Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعر غنائي ، حتى شعر العقاد نفسه[129] ، والاحالة مسألة سبق أن رأينا أنصار القديم يؤاخذون بها المجددين ، والحاحه على الجوهر دون العرض معناه احالة « الشعر الى فلسفة وميتافيزيقا »[130] .

واذا كان لما قررنا من معنى ، فهو ان صدور « الديوان » كان تعجل انفجار الصراع بين القديم والجديد دون نقديم بديل شـــعري حقيقي ، ويعني ايضا ان صدوره مدين لثقافة العقاد الاجنبية ، قبل ان يكون بلبيه حاجة اجتماعية قائمة في مطلع العقد الثاني من هذا القرن قيـــاما يبلغ من الالحاح المبلغ الذي يوحي به عنف « الديوان » . وليس أدل على ذلك من رواج شعر شوقي نفسه في الناس ، والنظر اليه على انه حلقة من حلقات التجديد ، من قبل المجددين انفسهم[131] وان طائفة من انصار الجديد مثل هيكل وطه كانوا في آرائهم اقرب الى التوسط منهم الى شيء اخر فهـــم يؤمنون بالجديد ويناصرونه ، ولكنهم لا يرون في شوقي وحافظ ما يراه العقاد .

ولسنا نريد بهذا ان نقلل من أهمية ما نادى به « الديوان » ، أو نبخس شيئا من تأثيره ، ولكننا نريد ان نقرر ان التيار الجديد في الشعر بدأ يثير صراعا حقيقيا لدى ظهور جماعة « أبولو » التي انشأها احمد زكي أبو شادي سنة 1932 ، واستمرت تيـارا ـ لا مجلة اذ توقفت مجلتها عن الصدور في كانون الاول من عام 1934 ـ الى أواسط الاربعينات . والا فان صراعا حادا لم ينشب ـ فيما نعلم ـ على شـــعر المـازني ، أو عبدالرحمن شكري ، أو العقاد ، وانما نشب هذا الصراع على شعر علي محمود طه المهندس ، وابراهيم ناجي ، وأبي شادى ، ومن هو في فلكهم من الشعراء .

---

(129) ينظر النقد والنقاد المعاصرون : 115-118 .

(130) نفسه : 121 .

(131) تنظر الدراسات التي كتبها انصار الجديد من جماعة ابولو في العدد الخاص بشوقي ع4 ، مج 1 ، من مجـــلة أبولو الصادر في ديسمبر 1932 : 351 وما بعدها .